فيها الألوان والألحان والصور ، لكى تعبر عن خيال الشاعر فى مظهر أخاذ ! ...

ولن يكون القاص يومئذ إلا « مورد فكرة » يلقى بها رءوس موضوعات ، وربما أستعين به فى صوغ « السناريو » ، ونسق الحوار ! ...

ومهما يكن من أمر ، فإن البيان الكتابى ـ فى بلاغته الراهنة ـ سينكمش فى « فلم المستقبل » وسيحل محله البيان السينمائى فى التعبير عن المشاعر بالإضاءة والألوان والألحان .

ما حاجة « الفـــلم » إلى تلك الأوصاف المبسوطة فى القصص المكتوب ، وإن هذا « الفلم » ليستطيع فى لمحات خواطف — من الصور والشخصيات — أن يستكمل كل ما يقتضيه المقام من تفصيل وبيان ؟ ...

وما حاجة « الفلم » إلى تلك التحليلات النفسية التى يحاول بها المؤلف أن يكشف عن شخصيات قصته ، على حين أن « الفلم » يريك جليّة الأمر فى مناظر وأحداث ؟...

لا ريب فى أن الحيل السينمائية ، وتطور آلاتها الفنية ، وافتنان وسائل الإخراج فيها ، سيكون لها أبلغ الأثر فى اتخاذ أسلوب من التعبير فيه الجدة والطرافة والابداع !...